شرح صحيح مسلم)895(' باب في الوقوف 'ح)9121-0221(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 90-30-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب الوقوف وقوله تعالى ثم افيضوا به من حيث افاض الناس قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية - 00:00:22

ابو معية هو محمد ابن حازم الضرير وهو ضعيف في غير الاعمش قال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت كان قريش ومن دان دينها - 00:00:39

اي تبعهم على ضلالات على شركهم وديانتهم يقفون بالمزدلفة يقفون بالمزدلفة ايهم ذاهبون من منى الى عرفات يوم ان يوم التروية لا يذهبون الى عرفات بل يقفون في مزدلفة وكانوا يسمون - 00:00:55

وكانوا يسمون الحمس الحمس لانهم تحمسوا لدينهم وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها - 00:01:16

فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ان يذهبوا الى عرفات ويفيضوا منها كما يفيض سائر الناس. لا يفيضون من مزدلفة يعني لا يقفون عند مزدلفة وينتهون اليها ثم يرجعون - 00:01:35

فلو حدثنا ابو قريب حدثنا ابو اسامة تحدثنا هشام عن ابيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطى فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء النساء - 00:01:51

وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات. قال هشام فحدثني ابي عن هشام قال عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم - 00:02:13

ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكانت الحمس يفيضون من المزدلفة اي لا يذهبون الى عرفات بل يرجعن من المزدلفة الى منى يقولون لا نفيض الا من الحرم. يعني لا يتجاوزون الحرم - 00:02:30

ان مزدلفة من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر للناقد جميعا عن ابن عيينة. قال امر حدثنا سفيان بن عينة عن عمرو - 00:02:50

سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفات - 00:03:07

فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شأن ها هنا وكانت قريش تعد او تعد من الحمس تعد من الحمس لما تجاوز الرسول مزدلفة في طريقه الى عرفات يوم التروية - 00:03:23

قالت قريش ما يريد هذا الرجل الا ان يخالفنا في كل شيء لكن نزلت نزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني اذا وصلتم الى عرفات افيضوا من عرفات كما يرجع سائر الناس - 00:03:42

كما يفيد سائر الناس. اما هم عن القرشيين لم يكونوا يصلون الى عرفات بزعمهم ان عرفات ليست من الحرم ويقولون نرجع من

مزدلفة لا نتجاوز الحرام. والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:03:57